[145] (الرد على الوجه الخامس) أقول: (الرد على المناقشة الاولى) أما قوله (الخامس الى قوله أما أولا.. الخ) ففيه: أن الرواة عن الائمة الاطهار عليهم السلام وإن كانوا إلوفا كثيرة كما حكى غير واحد، لكن المشايخ وأهل الاصول والكتب الذين جمعهم الشيخ في الفهرست (1)، وذكر أنه أجمع كتاب يكون - حيث قال: - إني (2) لما رأيت جماعة من شيوخ طائفتنا من أصحاب التصانيف (3) عملوا فهرست كتب اصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول، ولم أر (4) أحدا استوفى (5) في ذلك، ولا ذكر أكثره، بل كل منهم كان غرضه أن يذكر ما اختص بروايته، وأحاطت به خزانته من الكتب، ولم يتعرض أحد منهم لاستيفاء جميعه) الى ان قال: (ولما تكرر من الشيخ الفاضل - أدام ا علوه (6) وعزه، وتأيده - الرغبة فيما يجري هذا المجرى، وتوالى منه الحث على ذلك، ورأيته حريصا عليه، عمدت الى عمل (7) كتاب، يشتمل على ذكر المصنفات والاصول، ولم أفرد أحدهما عن الاخر) (8)، ثم قال: (و (9) إذا ذكرت كل واحد من المصنفين وأصحاب الاصول، فلا بد أن أشير الى ما قيل فيه من التعديل والجرح (10)، وهل يعول على روايته أو لا، وأبين (11) اعتقاده، وهل

---

(1) الفهرست - للشيخ الطوسي - تصحيح وتعليق السيد محمد صادق آل بحر العلوم - طبعة النجف: 1. (2) في الفهرست: (فإني) بدل (إني). (3) في الفهرست: (الحديث) بدل (تصانيف). (4) في الفهرست: (أجد) بدل (أرى). (5) كلمة (في): غير موجودة في الفهرست. (6) هذه الكلمات (علوه، وعزه، و) غير موجودة في الفهرست والموجود (أدام ا تأيده) فقط. (7) كلمة (عمل) غير موجودة في الفهرست. (8) الفهرست: 8. (9) في الفهرست: (ف) بدل (و). (10) في الفهرست: (التجريح) بدل (الجرح).